

خطوة غير مسبقة.. خوارزميات عمالقة التقنية الصينية في يد الحكومة



في خطوة غير مسبقة، شارك عمالقة التكنولوجيا الصينيون، تفاصيل خوارزمياتهم الثمينة مع المنظمين في البلاد؛ حيث تبحث بكين عن مزيد من الرقابة على قطاع الإنترنت المحلي. وأصدرت إدارة الفضاء الإلكتروني، وهي واحدة من أقوى الهيئات التنظيمية في البلاد، قائمة تضم 30 خوارزمية إلى جانب وصف موجز لأبرز أهدافها من شركات من بينها شركة التجارة الإلكترونية «علي بابا»، وعمالق الألعاب «تينسنت».

يأتي ذلك بعد أن سنّت الصين قانوناً في مارس/ آذار الماضي، ينظم الطريقة التي تستخدم بها شركات التكنولوجيا خوارزميات التوصية؛ حيث تتضمن القواعد السماح للمستخدمين بإلغاء الاشتراك في تلك الخوارزميات، إضافة إلى مطالبة الشركات بالحصول على ترخيص لتقديم خدمات إخبارية.

وتعد الخوارزميات الخلطة السرية وراء نجاح العديد من شركات التكنولوجيا في الصين وغيرها؛ إذ يمكن استخدامها لاستهداف المستخدمين بمنتجات أو مقاطع فيديو، بناءً على معلومات حول هذا العميل. ولكن خلال العامين الماضيين، شددت بكين اللوائح الخاصة بقطاع التكنولوجيا في البر الرئيسي في مجالات من حماية البيانات إلى مكافحة الاحتكار

في محاولة لكبح جماح نفوذ الشركات الضخمة التي نمت من دون عوائق كبيرة خلال بضع سنوات فقط. يأتي تحرك الصين لإنشاء نظام تسجيل للخوارزميات في وقت لم تُقدم الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي حتى الآن على شيء مماثل، على الرغم من أن المشرّعين الأوروبيين يناقشون حالياً قواعد حول استخدام الذكاء الاصطناعي. ((وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024